

# أخبار

# صحة

## الحياة البرية في الشرق الأوسط

### المحتويات

١. كلمة العدد

٢. برنامج إنقاذ النمر اليمني

٣. تخزين طعام الرعي في

الإمارات العربية المتحدة

٤. الحيوان الرئيسية في الأسر

٥. النباتات السامة في

الإمارات العربية المتحدة

٦. مبادرة تعليمية بيئية تقوم على

الأفراد: دراسة حالة في

«المجموعة الخضراء» في مدرسة

هورايون بدبي

٧. اصطياد النمر العربي في اليمن

٨. ما هو الجديد في المطبوعات

والنشرات / عرض لكتاب الحيوانات

المفصلة في الإمارات العربية المتحدة

٩. أخبار وأحداث

مؤتمر الشرق الأوسط للطب

البيطري - ورشة عمل المناظير

البيطرية SSIG WETLAB



نشرة أخبار الحياة البرية في الشرق الأوسط هي نشرة فصلية تحتوي على أوراق وتقارير ورسائل وأخبار مقدمة من بيطريين وعلماء أحياء ومن العاملين في مجال حماية البيئة ومتخصصين في تربية ورعاية الحيوان وآخرين عاملين في مجال الحياة البرية في منطقة الشرق الأوسط. المجلة ليست مسؤولة بالضرورة عن تلك المساهمات بالرغم من كل جهد بذل للتأكد من صحة المعلومات المحتواة. كما أن المحررين لا يتحملون مسؤولية تلك المساهمات والتي تعبر عن آراء كاتبها. إرشادات الكتاب متوفرة على الموقع: [www.wmenews.com](http://www.wmenews.com)

**RAKBANK**

شريكك لحياة أفضل Simply better

تبدو الكثير من قضايا الحياة الفطرية والبيئة التي تعلمنا بها الأخبار اليومية أكبر من ما يمكن للناس العاديين التعامل معه. يسهل أن نصبح مشلولين في اعتقادنا أن المشاكل الكبيرة يجب أن تترك للمنظمات الكبيرة أو لخبراء الحفاظ الذين تلحق أسمائهم قوائم من المؤهلات. إن المنظمات الكبيرة هي أدوات قاصرة بشكل واضح وكبير عن حل المشاكل التي يغلب أن تكون مجرد أعراض لعل منتشرة واسع في المجتمع. كما أن خبراء الحفاظ يقضون وقتاً أطول في الصراع مع الخبراء الآخرين حول مناطق عملهم البيئي عن ما يقضونه في حل المشاكل التي دفع لهم لحلها في الأصل. في نهاية الأمر، ومهما بلغ المال المصروف وعدد المشاريع الكبيرة تطلق، فإنه ما لم يغير الناس سلوكهم ضمن المجتمعات، فإن المشاريع الكبيرة ستبقى مجرد فرص علاقات عامة مفرغة من المضمون.

يأتي بنا هذا إلى السبب الأساسي لتأسيس مجلة أخبار الحياة البرية في الشرق الأوسط - لقد أردنا أن نظهر أن بإمكان أولئك الذين لهم اهتمام أو شغف بالحياة البرية أن يتركوا أثراً ولو صغيراً، حتى في أوقات فراغهم. إن المنظمات الشعبية في كثير من البلدان هي في الأغلب التي تحدث فرقاً فيما يتعلق بالأمور الاجتماعية والبيئية. وإذا كان لديك شك في ذلك فلك أن تتأمل ما فعله تشيكو منديز. لقد جاهد تشيكو منديز لوضع حد لقطع الأشجار في غابات المطر في الأمازون وأنشأ اتحاداً لجامعي المطاط في محاولة للحفاظ على مهنتهم وغابة المطر التي تعتمد عليها. لقد اغتيل في عام ١٩٨٨ من قبل المعارضين لنشاطه. إذا سئتم أن تلهموا بقصته زوروا موقع البي بي سي على الإنترنت [http://www.bbc.co.uk/worldservice/documentaries/2008/05/080507\\_living\\_with\\_chicomendes.shtml](http://www.bbc.co.uk/worldservice/documentaries/2008/05/080507_living_with_chicomendes.shtml) واستمعوا إلى وثائقية تحكي قصة هذا الرجل الرائع الذي الذي التعليم والقادم من زاوية قصية من البرازيل والذي أضحى إرثه إنشاء المحميات والحفاظ على مساحات شاسعة من الأراضي.

لذا نجد من الممتع قراءة مقال من برنامج إنقاذ النمر اليمني، وهو مبادرة بدأت في الخريف الماضي لعكس تدهور أعداد النمر العربي في اليمن. إنه ليس برنامجاً كبيراً من منظمة كبيرة، بل هو فكرة جاءت من طالبة، ميليسا ستانتون، في المدرسة الدولية في صنعاء. حقق البرنامج خلال بضع شهور إنجازات قيّمة توجزها مقالة دافيد ستانتون. على نفس المنوال وكجزء من مشاريعنا «الصغير جميل» تصف تيري بيلي، إحدى محرراتنا، كيف أنشأت مبادرة تعليمية بيئية تقوم على الأفراد «المجموعة الخضراء» في مدرسة هورايزون بدبي. إذا فإنه من الممكن للأفراد «العاديين» الذين قد لا يكون عملهم مرتبطاً مباشرة بالشؤون البيئية، ولكنهم يتمتعون بالاهتمام والالتزام لتخصيص بعض الوقت والجهد لتقديم إضافة إيجابية من خلال مبادرات قائمة على الأفراد كبرنامج إنقاذ النمر اليمني، والمجموعة الخضراء في مدرسة هورايزون. لكم أن تصوروا عدد الأهالي والعائلات الذي أثر فيهم حماس أولادهم لدى عودتهم للمنزل ورؤوسهم تزدحم بأفكار إنقاذ النمر أو المحافظة على المياه، وأن تخيلوا ما يمكن أن نصنعه حين نكسر القليل من الوقت لتفضية جديدة بالاهتمام.

في إعلاننا تقوم مجلة أخبار الحياة البرية في الشرق الأوسط بنشر المعلومات عن نداء «النقط التي تختفي» من برنامج إنقاذ النمر اليمني، ويسرنا أن نقدم معلومات إضافية إلى المدارس أو المنظمات الإماراتية التي ترغب في دعم هذا النداء - يرجى الاتصال بمحررينا. ويسعدنا أن نعلن أن مدرسة الجميرة لتعليم اللغة الانجليزية (JESS) في دبي قد جمعت بعض المبالغ لهذا النداء ونهنأ أساتذة وتلاميذ المدرسة الذين عملوا بجهد لأجل هذه القضية الهامة.

### أهداف مجلة الحياة البرية في الشرق الأوسط

- تعزيز الوعي البيئي ومناقشة المسائل المتعلقة بالمحافظة على البيئة والحياة البرية في الشرق الأوسط.
- نشر المعلومات لتمكين المختصين من الإطلاع على أساليب الإدارة الأفضل للحياة البرية والعناية بها.
- توفير نقاط اتصال مركزية لتقديم المعلومات والنصائح العملية حول إدارة الحياة البرية في المنطقة.

ورغم أن هذا العدد له نكهة اللواحم والتعليم فإن لدينا مساهمات متنوعة أخرى. هناك مقاليتين عن التغذية جديرتين بالاطلاع للمهتمين بإدارة الحياة الفطرية في الأسر. يلخص خيوليو روسو وياب فوسفورت في مقالتهما النباتات ذات السمية المحتملة في الإمارات العربية المتحدة، ورغم أن المقالة لا تمثل قائمة شاملة للنباتات الخطرة فإنها تشكل مرجعاً هاماً للراغبين في إنشاء مجموعات من الحيوانات البرية. يعي مديرو الحيوانات البرية في الأسر صعوبة تقديم الغذاء المناسب للحيوانات العاشبة، ويصف ياب فوسفورت كيف طور أسلوباً مبتكراً لتخزين غذاء الرعي، ورغم حداثة المشروع فإنه يبدو واعداً للغاية وإننا نتطلع قدماً لتزويدكم بالمزيد من تطورات المشروع.

إن تهريب الحياة الفطرية هو أمر بالغ الأهمية في الشرق الأوسط. تقدم لنا أن بأس موجزاً هاماً عن أسباب عدم اقتناء الحيوانات الرئيسية في المنازل. وختاماً يقدم دافيد مالون وزملائه بعض الملاحظات الأسرة عن اصطيد النمر في جبال شبه جزيرة العرب باستخدام فخاخ حجرية تسمى «المراقبة».

إذ ندخل عامنا الثالث؛ نقدم لكم شكرنا على دعمكم - ونتطلع قدماً لتلقي مقالاتكم.

### هيئة تحرير المجلة

#### توم بيلي،

BVSc, MRCVS, Cert Zoo Med, MSc (Wild Animal Health), PhD, Dip ECAMS,

أخصائي طب بيطري للحياة البرية والصدور، مستشفى دبي للصدور، صندوق بريد ٢٢٩١٩، دبي الإمارات العربية المتحدة

#### دكلن دونوفان،

Dip.H.Ed., B.Sc., M.Sc. (Conservation Biology) CBiol, MIBiol

مدير قسم خدمات الحياة البرية، مركز وادي الصفا للحياة البرية، صندوق بريد ٢٧٨٧٥، دبي الإمارات العربية المتحدة

#### كريس لويد،

BVSc, MRCVS, Cert Zoo Med, MSc (Wild Animal Health)

المدير الطبي مستشفى ند الشبا البيطري، صندوق بريد ١١٦٢٤٥، دبي، الإمارات العربية المتحدة

#### شيرى بيلي،

BSc, MSc, Cert Ed, FRGS

أستاذ مساعد في علوم البيئة، جامعة زايد، دبي

دافيد ب. ستانتون

المدرسة الدولية في صنعاء، ص ب ٢٠٠٢، صنعاء، الجمهورية اليمنية yos@y.net.ye

الكلمات الدلالية: النمر العربي، الصون، اليمن، النمر، وادعة

يعتبر البعض أن النمر العربي (*Panthera pardus nimr*) هو أكثر القطط الكبيرة ندرة في العالم. وعلى الرغم من أن هذا التميز الملتبس، والقائم على تعداد من قرابة ٣٠ فرداً، يشير بشكل عام إلى النمر الشرقي *Amur Leopard (P.p. orientalis)*. فإن هناك قرابة ٥٠٠ منها في حدائق الحيوان حول العالم. أما النمر العربية البرية *P.p. nimr*، فتتفوق أعدادها - وفق أكثر التقديرات تقاوُلًا - أعداد أبناء عموماتها من أقصى الشرق بسنة إلى واحد. ولكن، ومع وجود ٥٠ من النمر العربية في الأسر فإن ندرة النمر العربي هي ضعف ندرة النمر الشرقي. إن مجرد بقاء تحت-النوع العربي يعتبر معجزة كبيرة في شبه جزيرة تخفتي فيها الأشكال الجذابة من الحياة الفطرية بتسارع يدعو للقلق. إن الاستدامة الهشة للنمر العربي في البرية تعود إلى سعة حيلته، ووعورة البقاع التي يعيش فيها، وجهود الصون الرائدة عبر شبه الجزيرة وبشكل خاص في عمان والشارقة.

إن برنامج إنقاذ النمر اليمني (YLRP) هو آخر ما انطلق من جهود الصون في شبه جزيرة العرب، وقد انطلق من مبادرة ابتدأت في الخريف الماضي في محاولة لعكس تناقص أعداد النمر العربي في اليمن. جاءت الفكرة في الأصل من ميليسا ستانتون الطالبة السابقة في المدرسة الدولية في صنعاء SIS كوسيلة لاستمرارية تقاليد المدرسة في الاشتراك في «مسيرة الحياة البرية» السنوية للمنظمة العالمية لحماية البيئة WWF. وعندما قرر مكتب تلك المنظمة في المملكة المتحدة إلغاء هذه المسيرات في نهاية ٢٠٠٦؛ قررنا المحافظة على هذا التقليد حيًا باعتباره من أكثر المناسبات السنوية التي توحد المدرسة وارتكزت «المسيرة السنوية الأولى لإنقاذ النمر العربي» في ١١ نوفمبر ٢٠٠٧، على مفهوم أن جمع التبرعات لحيوان يمني مهدد وإدارة الأموال بانفسنا سيكون له وقع أكبر، خاصة بالنسبة للطلبة اليمنيين، من جمع التبرعات لأنواع غير محلية من الحيوانات. وقد ثبتت صحة هذا المفهوم في ضوء المبلغ الذي تم جمعه (قرابة ٦,٠٠٠ دولار) والمسافة التي قطعت (أكثر من ٢,٤٠٠ كلم)، وهما رقمان قياسيان للمدرسة. ، وابتقى برنامج إنقاذ النمر اليمني من هذه البداية المشجعة.

إن هدف البرنامج هو زيادة تعداد النمر العربي البري في اليمن ويسعى البرنامج لتحقيق هذا الهدف باستخدام إستراتيجية تقوم أساساً على توصيات جمعية خبراء القطط في الإتحاد العالمي لصون الطبيعة IUCN برفع مستوى الوعي الجماهيري بقضية الحفاظ على النمر في اليمن، وتحسين فرص نجاح توالد النمر الأسيرة في حديقة حيوان صنعاء، وتشريع الحماية الحقيقية للنمر البرية. أقيمت ملكية المشروع لطلاب المدرسة كوسيلة لحفزهم على الانخراط مستقبلاً في قضايا الصون حول العالم، ويقومون بنشاطاتهم من خلال نادي النمر،

ذو الفرعين الابتدائي والثانوي. يقوم الطلاب الأكبر سناً بإحداث نشاطات تتركز حول النمر ثم يشارك فيها الأصغر سناً، بهذا يصبح صغار الطلاب مجالاً لاختبار النشاطات التي ستتوسع تالياً في مدارس أخرى في اليمن وربما في مناطق أخرى في الجزيرة العربية. يقوم أعضاء النادي أيضاً بإنتاج مواد لجمع التبرعات كالبطاقات والملصقات، ويعدون محتويات موقع البرنامج بشبكة الانترنت (فيد الإنشاء)، ويقدمون عروضاً وإيجازات تتعلق بقضايا الصون للطلاب اليمنيين في المدارس الأخرى.

في خلال بضع شهور حقق البرنامج إنجازات قيمة. لقد جعلنا من قضية صون النمر موضوعاً لاهتمام الآلاف من اليمنيين من خلال كتابة المقالات في الصحف والمجلات المحلية وتقديم العروض لمختلف فئات الجمهور. كما أطلقنا عملية لبناء المؤسسات في حديقة حيوان صنعاء والتي ستمهد الطريق لمنشآت أفضل لإيواء النمر الأسيرة، واستخدام أفضل لقدرات الحديقة على تثقيف جزء من زوارها الذين يبلغون ١,٤ مليون سنوياً. إضافة لما سبق، فقد تم تأليف كتاب للأطفال بعنوان «النقط التي تخفتي: النمر العربي» أعدته للبرنامج كاتبة قصص الأطفال وخبيرة الفولكلور كارولين هان. ومن المخطط إصدار نسخة ثنائية اللغة (انجليزي/عربي) من الكتاب تضم رسوماً للفنان اليمني عبدالله الأمين للتوزيع المجاني على طلاب المدارس اليمنية. أهم من كل ما تقدم؛ ما أنجزناه من تقدم لتسمية النمر العربي «الحيوان الوطني لليمن»، وهي مبادرة ستؤدي إلى العديد من التحسينات في أوضاع النمر العربية في اليمن. في سياق موازي، هناك الجهد الذي بذل نحو الإعلان عن «محمية الوادعة للنمر»، والتي قد تصبح عند إنجازها الرسمي أول محمية مخصصة لصون النمر في العالم.

ما زال هناك الكثير قبل أن يصبح لهذا الحيوان اللغز مستقبل آمن في اليمن، لكننا إذا أخذنا بالاعتبار مسار وزخم برنامج إنقاذ النمر العربي، فإنه من الأمن القول أننا نتقدم نحو ذلك الهدف. أصبح البرنامج، بفضل إثارته قدرًا هاماً

Fig 1 SIS students at the start of the 1<sup>st</sup> Annual Walk to Save the Arabian Leopard (©David Stanton).

Fig 2 Wadi Lefaj in Wada'a, Amran where leopards are still believed to exist in Yemen (©David Stanton).

## تخزين طعام الرعي في الإمارات العربية المتحدة

## ياب فنسفوورت

المكتب الخاص لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، دبي، الإمارات العربية المتحدة . jwensvoort@hotmail.com

## مقدمة

يتضمن الغذاء الطبيعي الحيوانات الطليقة التي تتغذى بالأعشاب في الإمارات العربية المتحدة (م.ع.أ) في الأصل كميات متفاوتة من الأجزاء النباتية المختلفة (من براعم وأزهار وأوراق وأغصان ولحاء). لكن الغذاء الذي يقدم إلى الحيوانات العاشبة في الأسر في م.ع.أ. ينحصر غالباً في الأعشاب والبرسيم والخضروات والحبوب ومنتجات الحبوب، إضافة إلى مكملات من المعادن والفيتامينات والعلائق المركبة وقد تقدم بعض أطعمة الرعي الطازج أحياناً لكن بكميات محدودة غالباً بسبب قلة توافرها.

## الإطعام بدلا عن الرعي

إن القدرة على إنتقاء الأجزاء النباتية بكفاءة وفعالية هي سلوك مكتسب تتعلمه الحيوانات الطليقة (ديستل وآخرون ١٩٩١ - مور وآخرون ٢٠٠٢ - مارش وآخرون ٢٠٠٧). يحكم الإختيار لتناول أي من الأجزاء النباتية في كثير من الحالات ضرورة هضمية أو إضية أو تحور جسماني. غير أن تلك الخيارات غالباً ما تختفي في الأسر ويستند الغذاء الرعوي، إن قَدَّم أصلاً، على التوفر ومفهوم للاستساغة والتفضيل التاريخي للحيوان. ويتوفر العديد من أصناف النباتات الرعوية لكن إدراك القيمة الغذائية لأجزائها المختلفة، مع الأسف، محدود للغاية (فان سوست ١٩٩٦). وقد كان مديرو المجموعات في السابق ينفرون من تقديم الغذاء الرعوي الطبيعي بسبب ما يعتقد عن السمية من خلال المستقبلات الثانوية للنبات (PSM) (ريتشل ٢٠٠٥). لكن، وعلى الرغم من تلك المعتقدات، فإن استعمال الغذاء الرعوي في حدائق الحيوان هو أمر شائع (بلاومان وآخرون ٢٠٠٦).

ورغم أن استهلاك المستقبلات الثانوية قد يؤدي إلى عزوف عن الطعام وتأثيرات مرضية بل ومميتة (بروفينزا ١٩٩٥ - أتانسيدو ٢٠٠٥) ولكنه يمكن تناولها دون أي أعراض لمشاكل (مور ٢٠٠٢). وقد ثبت أن تعاطي المستقبلات الثانوية قد يكون له آثار مفيدة على صحة الحيوان (ميفوديف ١٩٩٦ - نيزن وآخرون ١٩٩٨ - مولان وآخرون ٢٠٠٢ - هوست وآخرون ٢٠٠٥)، وكذلك رفع الكفاءة الهضمية (لينج ١٩٩٧ - شيلتون ١٩٩٩ - كامل وآخرون ٢٠٠٨) لذا فإنه من الهام أن يتفهم المسئولون عن الحيوانات في الأسر تأثيرات نوع طعام الرعي، وكميته، ومزج أو ترادف تقديمه. يقول تقرير لمور ٢٠٠٢ أن حيوانات معينة تحسن أكثر من غيرها اختيار وهضم أطعمة مكونة من أجزاء نباتية وقد وجد إن الحيوانات الأسيرة المتخصصة بأكل أجزاء نباتية معينة أو تلك الحيوانات التي لا تفعل ذلك وتأكّل بشكل عام عند حرمانها من هذه الأجزاء النباتية المختلفة أوتوفير بكميات محدودة منها فإنه ينخفض مستوى أدائها، وتعاني من الأمراض، ويمكن أن تموت (بالجي ٢٠٠٥ - ميلر وآخرون ٢٠٠٨ - كلاوس وآخرون ٢٠٠٨) ومن الأمثلة الأخرى متلازمة الموت فائقة الحدة في الزراف (*Giraffa camelopardalis*): متلازمة الهزال المعقد في غزال الموطن الأمريكي (*Alces alces*): طراوة البراز المتسقة في حيوان التايبر (*Tapirus spp.*). وقرود لانجورس (*Trachypithecus auratus auratus*).

## توافر طعام الرعي

تنتج المزارع القائمة كمزارع الفواكه، والمزروعات على جوانب الطرق وفي الحدائق العامة والجنائن نفايات خضراء يمكن اختيار طعام الرعي منها لإطعام الحيوانات. لكن المزارع التي تحصد منها تقع في الغالب على مسافة بعيدة عن حظائر الحيوانات، كما أن الطبيعة المورفولوجية للرعي الطازج تصعب نقله وتخزينه بشكل كمو.

قد يمكن حل مشكلة توفر طعام الرعي بإنشاء مزارع مكرسة لإنتاج هذا الطعام على مقربة من حظائر الحيوانات. لكن ذلك يتطلب التخطيط الجيد لتوفر ونوعية الماء. يمكن التركيز على نباتات مغذية تتحمل الملوحة التغلب على بعض تلك المعوقات بشكل يتيح استدامة أفضل لمثل هذه المزارع. من جملة التحديات التي تواجه هذه المزارع تأثير التقليل الدوري على النوعية الغذائية لطعام الرعي وإمكانات إعادة نموه؛ إنها مشاكل غير مفهومة بالشكل الأمثل. من أمثلة فصائل نباتات الرعي في الإمارات: السدر (*Zizyphus spina-cristi*)، والدمس (*Conocarpus lancifolius*)، والقطف (السرمق، الرغل) (*Atriplex spp.*)، والغاف (*Prosopis cinerea*)، وغاف البحر (*Pithecellobium dulce*)، واللوسينية (*Leucaena leucocephalia*)، والأراك (*Salvadora persica*)، والنخل (*Phoenix dactylifera*).

## بحث في طعام الرعي

الشكل ٢: مكبس الرعي المثقل (©.Jaap Wensvoort)

هناك تزايد في الطلب في الإمارات العربية المتحدة على طعام الرعي لتغذية الحيوانات المحلية والغريبة. إن العرض المتوفر من طعام الرعي الجيد من الحقول المزروعة الحالية التي تقع غالباً على جوانب الطرق، والحدائق العامة، والمزارع، والحدائق الخاصة أمر معروف، وإن تم التعامل معه بعناية وخرن (سُلُوج) في براميل بلاستيكية فإنه يتيح الحصول على علف رعوي عالي الجودة على مدار العام. كما أن توفر علف الحيوان من المواد المزروعة محلياً، والتي أنتجت أصلاً لأغراض لتزيين المساحات أو لإنتاج الفاكهة يساهم في استخدام أفضل للموارد المائية كما أنه يقلل من الحاجة لاستيراد وزرع الأعلاف.

لقد أطلق المؤلف مشروعاً في دبي للبحث في ملائمة طعام الرعي للتخزين وتغذية الحيوانات، وكذلك في البحث عن حلول لقلّة توفر طعام الرعي، ونقله وتخزينه. يتم في هذا المشروع جمع طعام الرعي الذي يعتبر مناسباً كعلف حيواني ويسلُوج في براميل بلاستيكية في ذات موقع الإستزراع وقد تم تطوير مكبس هيدروليكي تجريبي لتسهيل التخزين، له قدرة التعامل مع براميل من أحجام ٣٠ أو ١٢٠ أو ٢٠٠ لتراً، وينتج ضغطاً يساوي ١٢٠ بار. وقد تم لتاريخه ملاً ٥٤ برميلاً (سعة ١٢٠ لتراً) بما بين ٥٥ و٦٥ كجم من طعام الرعي، وخرنت في الظل لقرابة ٢ أشهر. فتحت البراميل بعد ٢ أشهر وقدم الطعام المخزون لقطيعين من الماعز. وبينما ما زال الوقت مبكراً لإعطاء نتائج مفصلة، فقد أظهرت النتائج الأولية للماعز أنها قد استهلكت العلف المخزون دون تردد. في المرحلة الثانية من المشروع تم جعل المكبس متنقلاً وأضيفت القدرة على استخراج الهواء من البراميل المغلقة واستبداله بغاز النيتروجين من خلال نظام حقن للغاز.

## شكر وتقدير

سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، المكتب الخاص؛ المركز الدولي للزراعة الملحية؛ مجموعة تغذية الحيوان، جامعة واجينتنجن؛ دائرة الحدائق العامة والبستنة، بلدية دبي، دبي؛ مختبرات الغذاء ببلدية دبي؛ مركز وادي الصفا للحياة البرية؛ مركز الشيخ بطي المكتوم للحياة البرية؛ مركز حماية وإكثار الحيوانات العربية البرية المهدة بالإنقراض؛ شركة هانزا فلنكس للهيدروليكيات؛ شركة فلولاينز تكنولوجي، شركة جلف ماورز.

المراجع متوفرة في ملفات PDF بموقع الانترنت



الشكل ١: عملية ملئ برميل في مكبس الرعي (©.Jaap Wensvoort) الشكل ٢: ماعز تأكل من الرعي المخزن (©.Jaap Wensvoort)

## عشرة أسباب لعدم اقتناء الحيوانات الرئيسية كحيوانات منزلية

آن باس

مركز إكثار وحماية الحيوانات العربية البرية، ص ب ٢٩٩٢، الشارقة breeding@epaa-shj.gov

١ - أخطار الأمراض الحيوانية المصدر: إن الحيوانات الرئيسية شديدة القرب جينيا من البشر، ولذا فهي تحمل العديد من الأمراض التي تشكل خطرا على صحة البشر. إن معظم الحيوانات الرئيسية التي تباع في سوق الحيوانات المنزلية في الشرق الأوسط ترد من «العالم القديم»، وهربت بشكل غير قانوني، ولم تتلقى أي فحوصات صحية. قد تحمل حيوانات العالم القديم الرئيسية (البابون، والملك، والفريت) بعض الأمراض الحيوانية المصدر المبيئة في جدول ١ أدناه، وقد تؤدي بعضها لأمراض خطيرة بل والوفاة لدى البشر. وفي حين أنه من الممكن إجراء الفحوص ضد تلك الأمراض؛ إلا أنها مكلفة، وقد تظهر نتائج سلبية أو إيجابية زائفة. لا زال هناك الكثير مما يجب تعلمه عن مختلف الأمراض الحيوانية المصدر التي يمكن أن تنقلها الحيوانات الرئيسية وأفضل الطرق لاكتشافها.

٢ - الافتقار إلى العناية الطبية الخبيرة: يرفض الكثير من الأطباء البيطريين استقبال الحيوانات الرئيسية للكشف أو العلاج بسبب احتمال خطرها على البشر. من ناحية أخرى فإن الأطباء البشريين ليست لديهم دراية ببعض أخطار أو أساليب معالجة بعض أمراض الحيوانات الرئيسية كمرض «هريس ب» مثلا.

٣ - إن الكثير من الأمراض البشرية، كالأنفلونزا والحصبة والجدي المائي والسل، معدية للقرود ويمكن أن تسبب إمراضا خطيرة للحيوانات الرئيسية وكذلك ترد معظم الحيوانات الرئيسية من أجزاء من العالم تنتشر فيها بين البشر أمراض كاسل و«التهاب الكبد ب»، ويمكن أن تلتقط الحيوانات تلك الأمراض من الأشخاص الذين يرعونها وتنقلها بدورها عند الاتصال بالبشر.

٤ - يغلب عند اصطياد صغار الحيوانات الرئيسية أن تكون أمهاتها قد قتلت واستخدم لحمها كغذاء في الغابات. ينزع الصغير المتعلق بأمه ويقدم إلى أسواق تجارة الحيوانات المنزلية. في العادة تلقى صغار تلك الحيوانات رعاية أمهاتها على مدار الساعة، وهو أمر لا يستطيع مالك الحيوان تقديمه. ينتج عن ذلك ظهور اضطرابات نفسية على صغار الحيوان تشابه تلك التي تشاهد لدى الأطفال الذين يعانون من الإهمال.

٥ - تتحول الحيوانات الرئيسية التي تربى يدويا عند اكتمال نموها إلى حيوانات خطيرة وغير قادرة على الاندماج مع نوعها من

بكتيري	طفيلي	فيروسي
السل	الدودة الشصية (الأنكلستوما)	الإيدز HIV
السلمونية (سالونيلا)	الجيارديّة	التهاب الكبد ب
العطيفة	القرية	هريس ب SA ٨
الشغيلة	الملاريا	الحمى الصفراء

الجدول ١: الأمراض ذات المصدر الحيواني في الحيوانات الرئيسية

الحيوان لأنها لم تكتسب أي مهارات اجتماعية من نظرائها في الصغر. يغلب أن ينتهي الأمر بهذه الحيوانات، التي تعيش في مجموعات في الطبيعة، إلى حياة انفرادية وتعيسة و تعاني الحيوانات المزولة من الاكتئاب وتبدي تصرفات غير طبيعية كالتمشّي والتبرج الزائد، والاستعراض الجنسي الشاذ ويمكن للقرود إحداث جروح خطيرة عن طريق العض.

٦ - تحتاج القرود لحماية غذائية محددة. تختلف احتياجات حماية الحيوانات الرئيسية عن احتياجات البشر. تنتج معظم المشاكل الصحية لدى القرود من العوز في التغذية.

٧ - قد تعمر الحيوانات الرئيسية، حسب نوعها، من ٢٠ إلى ٥٠ عاما.

٨ - إن القرود بطبيعتها فوضوية وعالية الضجة. لذا فإن المحافظة على نظافة القفص والمنطقة المحيطة به ليست بالأمر الهين. القرود هي أيضا حيوانات ذكية لذا فإن العناية بالحفز البيئي وتصميم الأقفاس بشكل بارع هما أمران مهمان. ستبحث القرود عن سبل للفرار وستتعلم ذلك من مراقبتك أثناء فتحك للأبواب والأقفال. عليك أن تكون مستعدا لفرار الفرد في كل الأوقات.

٩ - إن الاتجار بالحيوانات الرئيسية المهددة يهدد بقاء تلك الأنواع في البرية.

١٠ - إن الاتجار بالحيوانات الرئيسية غير البشرية تنظمه كل من اتفاقية التجارة الدولية بالأنواع المهددة (CITES)، وقانون الأنواع المهددة بالانقراض (ESA). وقد أدرجت معظم أنواع الحيوانات الرئيسية في الملحق الثاني لاتفاقية CITES مما يعني عدم قانونية حيازة القرود (الشيمبانزي والغوريلا) أو الاتجار بها، وأن استيراد القرود يحتاج لترخيص خاص.

لمزيد من المعلومات، راجع

<http://pin.primate.wisc.edu/about/pets/>



شيمبانزي مهرب مع مالكة (©Tom Bailey).



قرود بابون قطعت أنيابه لمنع من عض مالكة (©Tom Bailey).

## دليل أساسي للنباتات ذات السمية المحتملة في الإمارات العربية المتحدة

خيوليو روسو<sup>١</sup>، ياب فنسفورت<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> مستشفى ند الشبا البيطري، ص.ب. ١١٦٢٤٥، دبي، الإمارات العربية المتحدة raptor\_uae@yahoo.com  
<sup>٢</sup> المكتب الخاص لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، دبي، الإمارات العربية المتحدة jwensvoort@hotmail.com

تتواجد النباتات السامة في الإمارات المتحدة في البرية وفي الأماكن المزروعة. إن المكونات السامة هي جزء من أنظمة الدفاع العادية للنباتات ضد الحيوانات العاشبة (التي تقتات بالأعشاب). تميز الحيوانات العاشبة ذلك بشكل عام من خلال الشم أو التذوق أو النسيجية أو ردود الفعل التالية للإبتلاع ويحدث الإبتلاع الطوعي للمأكولات السامة عند توقف أنظمة النفور الطبيعية عن العمل أو عند أكل النبات بالصدفة. بشكل عام لا توجد تراكبات محددة للعديد من السموم النباتية وينحصر العلاج في العناية المساعدة. إن على البيطري المعالج أن يأخذ بالحسبان نوع وجزء النبات المبتلع والصفات الهضمية التشريحية والفسيولوجية المحددة لنوع الحيوان قبل البدء بالمعالجة لأنها تؤثر في الآثار المحتملة للسم. إن هذا الدليل الأساسي لا يصف كافة النباتات السامة التي تنمو في الإمارات. يمكن

استخدام الأسماء الشائعة والمصطلحات اللاتينية المذكورة ككلمات استدلالية للتعرف على النباتات في شبكة الانترنت. إن جميع النباتات المذكورة أدناه سامة وأفضل وسيلة لتلافي التسمم هي في الوقاية.

شكر

يقدم المؤلفان شكرهما للسيد بريان هولز

المراجع

Bo, S. 2004. Avelenamenti, Antidoti attivi a livello gastrico, Antidoti sistemici. In: Febbo E., Vezzoni A., Caldin M., Furlanello T. Prontuario Terapeutico Veterinario - Medicina del cane e del gatto, Medicina degli animali esotici. Edizioni Veterinarie s.r.l. Cremona, Italy. 468-472.

Jongbloed, M. 2001. Ras Al Khaima and its surroundings. In: The Green Guide of the Emirates. Motivate Publishing. Dubai, UAE. 40-43, 58.

مواقع مفيدة:

<http://www.enhg.org/>  
مجموعة التاريخ الطبيعي في الإمارات

<http://www.ansci.cornell.edu/plants/index.html>  
قاعدة بيانات النباتات السامة لجامعة كورنيل

<http://www.library.uiuc.edu/vex/toxic.htm>  
مكتبة الطب البيطري - إنديانا

<http://chppm-www.apgea.army.mil/ento/PLANT.HTM>  
مركز الجيش الأمريكي للصحة والطب الوقائي

متوفر في	عوارض التسمم	الأجزاء السامة	المكونات السمية النشطة	الاسم اللاتيني	الاسم الشائع (عربي وانجليزي)
الأسواق	التهاب الفم، التهاب المعدة، التهاب الأمعاء، احتمال ترسبات في الكلى	الأوراق والسيقان	أملاح أكاسلات الكالسيوم على هيئة «إبر»	<i>Colocasia esculenta</i> (Taro)	قلقاس، نبتة أذن الفيل
موجود في البرية، أ.ع.م.	نقطات، سحجات وتقرحات على الجلد، غدد مخاطية (إذا أكلت)، والقرنية الملتحمة	النبات بأكمله	عصير لبنني (لانكس) غني بالتربينات الثلاثية	<i>Calotropic procera</i>	شجرة العُشْر (تفاحة سدوم) الأشعر
الأسواق	قيء، إسهال، صداع، دوخة، نوبات	الأوراق والسيقان	قلوانيات، سيكازين Alkaloid: cycasin	<i>Cycas revoluta</i>	نخيل السيكاس (ساجو)
موجود في البرية، أ.ع.م.	تسرع القلب، نوبات، فرط الحرارة، جفاف الأغشية المخاطية، توسع الحدقة، انخفاض تنفسي، غيبوبة	النبات بأكمله	قلوانيات، أترويين، سكوبولامين، هيوسيامين	<i>Datura spp.</i>	الداتورة (عشبة جيمسون)
موجود في البرية، أ.ع.م.	تسرع القلب، نوبات، فرط الحرارة، جفاف الأغشية المخاطية، توسع الحدقة، انخفاض تنفسي، غيبوبة	النبات بأكمله	قلوانيات، حلوانيات التروبين، هيوسيامين، سكوبولامين، ترويين، وغيرها	<i>Hyoscyamus muticus</i>	السكّران (المصري)
موجود في البرية، أ.ع.م.	نخر كبدي وكليوي، وفاة	النبات بأكمله	التربينات، ونوعان من غليكوزيدات الداي تريبين: أتراكيتيلوسيد و كاربيوكسياتراكيتيلوسيد	<i>Iphiona aucheri</i>	حوا الغزال
الأسواق	التهاب المعدة والأمعاء، يسبب التسغ (سائل النبات) التهاب الجلد؛	النبات بأكمله، البذور	التربينات الثنائية والثلاثية	<i>Jatropha integerrima</i>	شجرة البان
الأسواق	خلل النظم، انخفاض ضغط الدم	النبات بأكمله	جليكوسيدات قلبية، ليوفادينولات	<i>Kalanchoe pinnata</i>	كالانشوا بيناتا (الحاملة)
الأسواق	تسمم حاد، التهاب المعدة والأمعاء، ضعف، خزل (شلل خفيف أو جزئي)، وفاة، بشكل حاد؛ تفرح، تسلخ الجلد، أغشية مخاطية	النبات بأكمله، الثمار غير الناضجة	تربيينويد، لانتوندين	<i>Lantana camara</i>	لانتانا كامارا (أم كلثوم)
البذور في الأسواق	التهاب المعدة والأمعاء، ارتباك/تشوش، تسرع القلب، انخفاض ضغط الدم	البذور والجذور	قلوانيات، تريغوللين	<i>Mirabilis jalapa</i>	شب الليل
البرية والأسواق	خلل النظم، عوارض في الجهاز العصبي المركزي، نوبات، انخماص/هبوط، رعاش، غيبوبة. يؤدي التسغ (سائل النبات) إلى تهيج الجلد والأغشية المخاطية.	النبات بأكمله، والمياه القريبة من الجذور والتسغ الجاف	جليكوزيدات القلب أهمها أوليندرين، نرينين، روزاغينين، أولياندروسيد، نيريوسيد	<i>Nerium oleander and N. mscatense</i>	الحين أو الدفلة × ذكر أن نفس السمية موجودة في وردة الصحراء
البذور في مراكز الحدائق	عوارض عصبية، نوبات رنج (فقد الانتظام)، شلل، وفاة	النبات بأكمله	قلوانيات، نيكوتين	<i>Nicotiana spp.</i>	التبغ
تشاهد في الحدائق أحيانا	التهاب معوي معدني (١٨-٢٤ ساعة بعد الإبتلاع)، اكتئاب، حمى، تبديلات قلبية، نوبات	النبات بأكمله، والبذور	الرايسين، بروتين مصنوع من مكونين ثانويين: هيدرولاسي غليكوسيد-ن، والليكتين	<i>Ricinus communis</i>	نبتة حبة الخروع



الشكل ١: شجرة العُشْر أو الأشعر (تفاحة سدوم)

## مبادرة تعليمية بيئية تقوم على الأفراد: دراسة حالة في «المجموعة الخضراء» في مدرسة هورايزون بدبي

تيري بيلي

محررة في مجلة أخبار الحياة البرية في الشرق الأوسط

«لا تشك قط أن مجموعة صغيرة من المواطنين ذوي

الفكر والالتزام تستطيع تغيير العالم.

في حقيقة الأمر، إن ذلك هو الشيء الوحيد الذي استطاع ذلك.

مارجريت ميد

قامت بالاشتراك مع الأهالي ذوي الأفكار الماثلة بإنشاء الجمعية الخضراء في سبتمبر ٢٠٠٦ في مدرسة أطفالنا هنا في دبي. ليس من بين أعضائنا من خبراء البيئة ولكننا جميعا مدفوعون برغبتنا في العمل بالتعاون مع طاقم المدرسة لنضمن تثقيف أولادنا ليكونوا مواطنين عالميين أفضل يعرفون كيف يعيشون مع استدامة أكثر على الكرة الأرضية. إن الحياة في مجتمع «رمي الأشياء» كما هو الحال في الإمارات، ذات أحد المواقع الأكثر تأثيرا في البيئة في العالم، تجعل مهمتنا أكثر أهمية إن لم نقل بسالة!

تهدف المجموعة الخضراء في مدرسة هورايزون إلى «دعم مجتمع المدرسة (طلابا وأساتذة وأهالي وإدارة ومساهمين) في: التعرف على العالم الطبيعي والاستمتاع به وتقديره والحفاظ عليه.

١- فهم القضايا البيئية للسعي إلى تقديم الحلول.

٢- المساهمة الفعالة في حماية البيئة المحلية والعالمية.

٣- إن المقتطف التالي من دافيد سوزوكي يوجز بشكل جيد أملنا في رفد تفهم أولادنا لأهمية البيئة الطبيعية في حياتهم:

«نحن الأرض، من خلال النباتات والحيوانات التي تغذيها.

نحن الأمطار والمحيطات التي تجري في عروقنا.

نحن تنفس غابة الأرض ونباتات البحر ...

بارتباطنا بشبكة المجتمع، فنحن جميعا متصلين ببعضنا.

دافيد سوزوكي - من «إعلان الاستقلال»

فيما يلي قائمة بالمشروعات التي أنجزتها مجموعة هورايزون الخضراء حتى تاريخه:

• مراجعة بيئية للمدرسة.

• وضع السياسة البيئية. انظر موقع المدرسة [www.horizonschooldubai.com](http://www.horizonschooldubai.com)

• تقديم منهج سنوي من ٦ أسابيع حول البيئة في مقرر المدرسة. قمنا في العامين الماضيين بتغطية موضوعي «الماء» و «أقل، أعد الاستعمال، دور المواد، أصلح». لقد استمتع أعضاء هيئة التدريس بهذه المواضيع وقدموا قدرا هائلا من الجهد في الفصول الدراسية حولها انتهاء بمعارض وتجمعات للأهالي.

• نصب براميل لإعادة تدوير المواد (ورق، كرتون، بلاستيك، ألومنيوم) ونظام إعادة تدوير للورق ضمن المدرسة.

• حملة لتخفيض حجم نفايات البلاستيك الناتجة عن استخدام التلاميذ لزجاجات ماء الشرب. تم طلب زجاجات ماء معدنية ويستخدمها الآن معظم تلاميذ المدرسة. نشارك حاليا في حملة إعادة تدوير علب الألومنيوم.

• إنشاء ناد بعد دوام المدرسة يسمى أولاد البيئة Enviro-kids يضم الذين أنجزوا مشاريع عملية مثل صنع صناديق للطيور من الخشب المعاد استخدامه، وأصصا للزراعة من إطارات يعاد استعمالها.

• المساندة لمشاريع «تخصير» المنطقة الخارجية للمدرسة. لقد أنجزنا يومي «زراعة» قام كافة التلاميذ فيها بإحضار وزراعة نباتات سنوية. نخطط الآن لتشجيع زرع المزيد من أنواع النباتات المحلية والمقاومة للحفاف..

• نشر عدة «ملاحظات بيئية» في نشرات المدرسة و«رسائل بيئية» في أنحاء المدرسة.

• إنشاء «الزاوية الخضراء» في مكتبة المدرسة حيث يسهل على التلاميذ وهيئة التدريس العثور على الكتب البيئية والمؤشرات إلى مواقع الإنترنت المتعلقة بالبيئة.

• المساعدة في إيجاد نقاط الاتصال وترتيب رحلات حقلية ومقدمي المحاضرات.

• الاحتفال بالتواريخ البيئية الرئيسة كيوم الإمارات البيئي في ٤ فبراير ويوم الحيوان العالمي في ٤ أكتوبر.

• البدء بإنشاء وتنسيق يوم «بيع الأشياء المستعملة».

• جمع الأموال والرعاية لدعم مشاريع الحفاظ والبيئة المحلية والعالمية. نقوم حاليا بدعم جمعية الإمارات للبيئة وسنقوم بجمع التبرعات لبرنامج إنقاذ النمر اليميني في السنة الدراسية المقبلة.

نتوخى في كل نشاطاتنا، ونحن نحاول التعامل مع مواضيع بيئية جادة، أن نقوم بكل شيء في جو يحتوي قدرا كبيرا من المرح! تهدف المجموعة الخضراء لأن تكون عملية وواقعية فيما يمكن لمجموعتنا وللمدرسة تحقيقه. ولأن أعضاء المجموعة وأسرهم المدرسة لهم انشغالاتهم العديدة فإننا نقوم بما هو في مقدورنا ولا نضيع الوقت في التحسر على عدم انجاز المزيد!

تود مجموعة هورايزون الخضراء أن تشجع الأهالي والمدرسين في المدارس الأخرى على إنشاء فرق مماثلة لمجموعتنا ويسرنا أن نشاركهم في أفكارنا ومشاريعنا. إذا كان لديكم مجموعة خضراء في مدرستكم نرجوكم إعلامنا بمشاريعكم. تنتهز المجموعة هذه الفرصة لشكر إدارة وهيئة تدريس مدرسة هورايزون لحماهم ودعمهم ورغبتهم المستمرة في العمل معنا.

يرجى من القراء الراغبين في الحصول على المزيد من المعلومات عن أي من مشاريعنا الاتصال ب تيري بيلي Theri Bailey (المحررة في مجلة أخبار الحياة البرية في الشرق الأوسط، ومنسقو المجموعة الخضراء في مدرسة هورايزون) من خلال موقع المجلة. تجدون في النشرة وصلات إلى مقالات (في هيئة ملفات PDF) تصف بعض المبادرات.



الصورة ١: أولاد البيئة في مدرسة هورايزون يتعلمون عن السماد (Theri Bailey). ©



الصورة ٢: أولاد البيئة في مدرسة هورايزون يصنعون أصصا من الإطارات القديمة لتخصير المدرسة (Theri Bailey). ©



الصورة ٣: دمية وحش علبة المياه في مدرسة هورايزون (Theri Bailey). ©

## فخاخ النمر في شبه الجزيرة العربية

دافيد مالون<sup>١</sup>، مساء الجميلي<sup>٢</sup>، كيفن بد<sup>٣</sup>، جين-أشلي إدموندز<sup>٤</sup>، عبد الكريم ناشر<sup>٥</sup>

رئيس مجلس الإدارة المشارك، مجموعة IUCN المتخصصة للظباء، مانشستر، المملكة المتحدة،<sup>٢</sup> كلية العلوم، الجامعة، اليمن،<sup>٣</sup> مركز إكثار وحماية الحيوانات العربية البرية، الشارقة، إ.ع.م،<sup>٤</sup> مؤسسة KORA، بيرن،<sup>٥</sup> سويسرا

يرد الكثير من النمر العربية الموجودة حالياً في الأسر من منطقة الوادعة في المرتفعات الغربية لليمن، حيث تصاد بفخاخ حجرية تقليدية تسمى المرقبة. يعرف هذا النوع من الفخاخ أيضاً عبر الجزيرة العربية بما في ذلك غرب العربية السعودية، والأردن، ومصر، وكذلك في الإمارات العربية المتحدة حيث عشر أعضاء من مركز إكثار وحماية الحيوانات العربية البرية على أحدها في وادي الحلو بالشارقة أثناء قيامهم بدراسة حقلية في يناير/كانون ثاني ٢٠٠٨. تشير مواقع سياحية في الإنترنت إلى وجود فخاخ مماثلة في جبال سيناء تسمى نصرة النمر.

تتألف المرقبة من تجويف مستطيل يبني من الصخور والحجارة الكبيرة له مدخل في أحد طرفيه. يوضع الطعم في الطرف الآخر ويربط إلى حبل متصل بحجر مسطح يوضع فوق المدخل بحيث يقع الحجر عندما يجذب النمر الطعم مغلقاً بذلك باب الفخ. أبعاد الفخ، استناداً إلى ثلاثة أمثلة قيست في اليمن وواحد في الشارقة، هي: الطول: ٢٧٥-٣٠٠ سم؛ العرض: ٤٥-٦٠ سم عند المدخل ثم يتوسع إلى ٧٥-١٠٠ سم؛ الارتفاع: ٥٥-٦٠ سم عند المدخل ويزداد إلى ١٢٠ سم في الداخل، يكون قسم المدخل القصير ضيقاً ومربعاً ٢٥-٤٥ سم ليسمح باستخدام «حجر باب» من حجم صغير، أما المساحة الداخلية الرئيسية فهي أكثر عرضاً لتسمح للنمر بالاستدارة مما يسهل نقله إلى قفص.

يبدو أن هذه الفخاخ قد استخدمت من قديم الزمان لاصطياد وقتل النمر وغيرها من الحيوانات التي تقترب من المشية. ذكرت بعض التقارير أن هناك نسخة أصغر حجماً من هذا الفخ في سيناء صممت لاصطياد الذئاب والقرقول (الوشق) وأن ضبعا مخططاً واحداً على الأقل قد اصطيده في منطقة وادعة. إن وادعة هي المنطقة الوحيدة التي تتوفر معلومات وافية منها عن الأمر وهي المكان الوحيد الذي يتخصص أهل قراه في صيد النمر الحي لاستخدامه في العروض. ذكر اثنان من صيادي الفخاخ من وادعة في ديسمبر ٢٠٠٧ أن أحدهما قد اصطاد عشرة نمر بينما اصطاد الثاني أربعة منها. تحمل النمر بعد صيدها إلى القرية في أقفاص من الصلب، ومن ثم تنقل للعرض في معرض للحيوانات في صنعاء، أو لتباع إلى حدائق الحيوان في صنعاء وتعز، أو قد ينتهي الأمر ببعضها في الأسواق الخاصة. ذكر بعض زوار وادعة أن بعضاً من النمر قد قتلوا واستخدم شحمها لأغراض طبية كعلاج الروماتيزم وأمراض الجلد.



الصورة ١ قفص يحتوي نمر اصطيده في وادعة، اليمن (©Jane-Ashley Edmonds)



الصورة ٢ المدخل الحجري لفخ نمر في وادعة (©Jane-Ashley Edmonds)

منعت الحكومة اليمنية الصيد الحي للنمر. صرح العاملون في حديقة حيوان تعز في ديسمبر ٢٠٠٧ أنهم حصلوا على آخر نمر من وادعة في عام ١٩٩٩، وأنهم قد توقفوا عن شراء الأفراد التي تصاد في البرية، كما أن أهل وادعة قد توقفوا عن استخدام الفخاخ وأبدوا رغبة قوية في الحفاظ على ما تبقى من نمر في المنطقة.



الصورة ٣ صورة من الأعلى لفخ نمر حجري في وادعة (©Jane-Ashley Edmonds)

## أحدث أوراق العمل العلمية

سي. كيلجالون، تي. بيلي، بي. أركا-روبيال، إم. ميشيف، دي. أودونوفان (٢٠٠٨). قيم متغيرات غازات الدم و الحمضية و القاعدية في المها العربي (*Oryx leucoryx*) غير المخدرة في الإمارات العربية المتحدة. مجلة *Journal of Zoo and Wildlife Medicine* - المجلد ٢٩، رقم ١، صفحة ٦-١٢.

سعود أناجرية (٢٠٠٨) عشرون عاما من برنامج الحفاظ على المها العربي وإكثاره في الأسر في المملكة العربية السعودية. المؤتمر الدولي الأول لإعادة التوطين - تطبيق العلم في الصون. ١٥-١٦ إبريل ٢٠٠٨، حديقة حيوان لينكولن بارك، شيكاغو، إلينوي، الولايات المتحدة.

أندرو سبالتون، صلاح سليم المظهوري، ياسر حمدان الخاروصي (٢٠٠٨). مشروع المها العربي، عمان. المؤتمر الدولي الأول لإعادة التوطين - تطبيق العلم في الصون. ١٥-١٦ إبريل ٢٠٠٨، حديقة حيوان لينكولن بارك، شيكاغو، إلينوي، الولايات المتحدة.

تتوفر نسخ من التقارير المذكورة أعلاه أو ملخصاتها على هيئة ملفات PDF في موقع [wmenews](http://wmenews.com) بالانترنت.

## الحيوانات المفصليّة في الإمارات العربية المتحدة - المجلد ١

أنطونيوس فان هارتن

ISBN 978-9948-03-642-5

يهدف مشروع حشرات الإمارات إلى محاولة الحصول على حصر كامل للمفصليات البرية والبحرية الموجودة في الإمارات العربية المتحدة. عند بداية إعداده لهذا الكتاب في عام ٢٠٠٥، لم يجد فان هارتن سوى ٨٢٠ نوعا مسجلا في الإمارات.

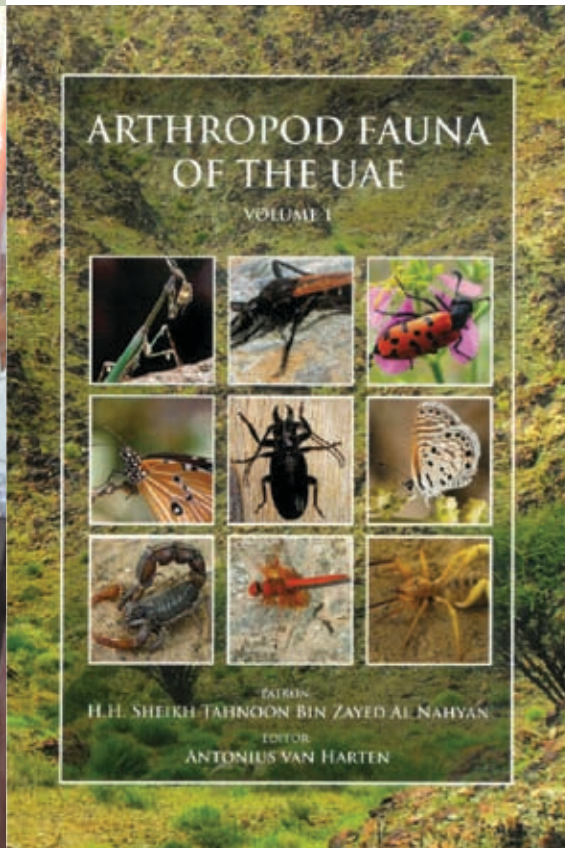
لكن، وبفضل جهوده المتوالية، فقد تم ضم خمسة أجناس جديدة، و٨٢ نوعا جديدا، و٤٢ تحت-أنواع. ولم تكن ٤٢ من العائلات الـ ٧٩ التي غطاها الكتاب مسجلة في الإمارات. يحتوي هذا المجلد الأول على ٢٥٪ فقط من جهود اختصاصيي التصنيف المشاركين، ولا يغطي سوى ٢٠٪ من العائلات التي تم جمعها. وستساعد الأوصاف، ومفاتيح التعريف، واللوحات، والأشكال التي يتضمنها الكتاب علماء الحيوان والحشرات الذين قد يعملون في المنطقة مستقبلا في عمليات التعريف.

من أمثلة العائلات التي يغطيها البحث رتبة بسوكوبترا Psocoptera والمعروفة باسم قمل الكتب، أو قمل اللحاء أو ذباب اللحاء. والتي لم ينشر عنها قبل صدور هذه المطبوعة سوى بعض التقارير العابرة من شبه الجزيرة العربية مما أدى إلى تسجيل ١٢ نوعا لهذه المنطقة. وقد سجل الكتاب ٢١ نوعا منها في الإمارات جميعها جديدة ولم يسبق الإذكار وجود ٢ منها في شبه الجزيرة العربية.

أما الخنفسيات الممتلئة المعروفة باسم الخنفس المهرج أو خنفس هيستر، فلم يكن قد سبق تسجيل وجودها في الإمارات، وبذا يكون كل ما ذكر عنها جديدا بالنسبة للدولة. تم جمع ٢٢ نوعا الكثير منها جديد بالنسبة للجزيرة العربية، كما أن ثلاثة أنواع، وتحت-نوع واحد منها تعتبر جديدة في العلم.

أما بالنسبة للأنواع التي كان قد سبق وصفها كالخنفسة السلكية (حشرة فرقع لوز) فمازال هناك العديد من الثغرات التي يجب ملأها. وحتى عام ٢٠٠٥ لم يكن هناك سوى ٥ أنواع معروفة في الإمارات. أما بعد هذه الدراسة فقد تم وصف ٢٢ نوعا منها ١٨ جديد في الإمارات (رغم أن النص لم يذكر سوى ١٧ منها).

عائلة صرصور العيد (أبو العيد) هي مثال آخر، حيث لم تسجل، قبل الدراسة، سوى ٢ أنواع منها في الإمارات وقد تم تعريف ٢٢ نوعا إضافيا بعد نشر الدراسة، ٢١ منها جديد بالنسبة للإمارات.



من الجدير بالاهتمام اقتراح روكر (خنفس لاتيديدا) أن وجود ٤ أجناس و١٢ نوعا فطريا شعيريا منها هو أمر مدهش نظرا للطبيعة الجافة للدولة، وعلى النقيض من ذلك نجد أن خنفساء طلع النخيل تلفت النظر بقلة الأعداد المسجلة منها. وقد اقترح أن ذلك يعود إلى أساليب الجمع المستخدمة. و كنتيجة لما تم من حصر للحشرات تم تحديد ستة أنواع، وتحت-نوع واحد من هذه العائلة.

يعتبر هذا الكتاب عالي القيمة بشكل عام لأي عالم حشرات في المنطقة. لقد تم تحديد ٥٧٠ نوعا في هذا المجلد، ونحن نتطلع قدما للمجلدات القادمة التي ستعامل مع بقية العائلات.

قام ديملان أودونوفان بمراجعة الكتاب

الشكل ١. الحيوانات المفصليّة في الإمارات العربية المتحدة - المجلد ١